

901. قصة إسلام عمرو بن الجموح واستشهاده رضي الله عنه -

الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الصحابة نفسهم الواحد منهم يسجد لها. ولما جاء التوحيد واستغاروا بنور الله الذي انزله على محمد عليه الصلوة والسلام صار الواحد منهم يرى ان الكلب احسن من الهو اللي كان يعبد. لما جه عمرو ابن الجموح رضي الله عنه بعده وهو - 00:00:00 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة. ويجلسون وعامل له صنم مضبطه. عمرو ابن الجموح في المدينة. عامل له صنم. مضاد طيب ومزركشه وكل ما يتفرغ يبجي يركع قدامه ويستند قدامه ويسيوي لي اعمل لي الخير ادفع عنه الشر واحجاه - 00:00:20 فلما فتح الله عليهم بالاسلام جاء ولده معاذ بن عمرو بن الجموح وابن عممه معاذ ابن جبل رضي الله عنهم ويجي له يقول له يا عم هذا معاذ ابن جبل ايه يا عم؟ يا عم معاذ ليش هذا دا؟ هذا حجر دا ما ينفع تاخر اسلامه - 00:00:40 قليل يا عمي هذا ما ينفع بشاي هذا حجر ذا ولا صنم ذا هذا والله ما ينفعك ولا هي ولا والله والله ما يشفي غليل ده ولا يروي ولا يروي عن ما - 00:01:00

يقول ابدا ما اطعكم هذا الله الا اعبد. ترخصوا له حتى طلع من البيت وراحوا سرقوا الصنم. وربطوه جدعوه في بير راح من وين الهي اللي اعبد؟ وين الهي اللي اعبد؟ بعد ما جا يدور الله وصنم حتى قال له ومل وبعدين - 00:01:10 انا عارف يمكن ولدي فلان ولد فلان هم اللي دايما يذكرون وراح دوروا حتى لقاء. وقام طيب وزال التراب والغبار اللي عليه وبدأ يسجد له عمامه يدعوا له يدعوا راحوا خلوه غاب مرة وخبوه مرة ثانية - 00:01:31 وجاءهم وين الهي وين يدور الله ده؟ وين الهي راح؟ وين الهي جاء؟ اخر شي خلوه غاب وجاروا كلب ميت. جروا كلب بميت وربطوه في راس الصنم. وجروا سيف. وربطوه في ايد الصنم. جروا كلب ميت - 00:01:47 وقرنوه مع الصنم. وجروا سيف وربطوه مع الصنم. ورموه في البير. ولما جه عمرو يدور وين الهي راح؟ مين اللي اخده ولابد اقطعهم واسوبي لهم قالوا له تعال شوف لما راحوا شافوا قالوا له لو كان هذا اذا كان يرضي يصير مقرون مع الكلب ومعه - 00:02:07 حتى ما يقدر يضرب باللي سرقه ما يضرب معه السيف بيد الحين. خشتتك هذى ما قدرت تدفع عن نفسها كيف تبي تدفع عنك وتدفع عن الناس فامن بالله وشهد كلمة الحق ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وما مضى على هذه القصة ايام - 00:02:27 بحرج ما يقدر يمشي. اعرج كبير الاكادير العرج. شديد العرج قالوا النبي نروح الى بدر. قال خدوني معكم. تعرج؟ قال اعرج وش عليكم مني؟ خلني اقاتل في سبيل الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في الحال ينقلبون ينقلبون من ظلمات الى نور - 00:02:47

وينقلبون من من وحوش مفترسة الى ادميين ام الى ادميين فضلاء اذكياء نبلاء؟ يصير الواحد في غاية القسوة وعندما يدخل الاماام في قلبه يصيب في غاية اللين وفي غاية الصلاح والسعادة. قالوا لو عياله احنا كثيرين خليك يا ابونا - 00:03:09 احنا نقاتل عنك. فلما رفضوا ما راح. فلما جت غزوة احد جاء للنبي عليه السلام قال اسمع يا رسول الله العيال ما ودهم لي بالخير. يوم تروح لبدر عيوا علي يقولوا انت اعرج. وهم يكرهون اني اجري بعرجتي هذه في الجنة - 00:03:29 انا ودي اشوف عرجتي هذى وانا في الجنة. والله لاقاتلن معك يا رسول الله. ويذهب مع النبي الى غزوة وهد ويستشهد في سبيل الله. في نفس اليوم الاول من ايام المعركتها. يستشهد في ذلك اليوم واظني قصيقت قصته لما قامت - 00:03:49

بنت عمرو ابن الجموح وجد ابوها هذا شهيد في سبيل الله. واخوها شهيد في سبيل الله في احد. وزوجها عبد الله عبد الله بن حرام
جابر ابن عبد الله وحملت الثلاثة على بعيرها لتدفعهم في البقيع. ولما كانت في بعض الطريق لقيتها نسبة من مدينة النبي محمد عليه
السلام - 00:04:09

يسألن عن رسول الله وعن صلی الله عليه وسلم وعن اخبار المعركة فوجدنا الجمل قد برك. اذا اتجهت به الى المدينة برك ولا يمكن
يقوم. اذا جاءت به لوعة قام مسرعا الى احد. فقالت النسوة يا امرأة ما اخبار محمد صلی ما اخبار المعركة - 00:04:29
شاييفنها جاية من جهة احد فتقول لهم هذه المرأة الصالحة اما رسول الله فبخير وكل امر دون النبي سهل. تقول الله نجلنا وما دام
الله سلم لنا محمد ما يهمنا غيره لو راحت الدنيا كلها. وهي تحمل اباهَا واخاهَا وزوجها الشهداء. على - 00:04:52
هانوا كلهم ما دام سلم رسول الله صلی الله عليه وسلم. فلما قالوا لها ما اثقل حمل بعيرك قالت لا والله والله ما هو بالثقيل. ولكن احد
الثلاثة الذين فوق هذا الجمل قال قبل ان يخرج في صباح هذا اليوم اللهم لا تردني الى اهلي سالما - 00:05:14
يسأل الله ان يموت شهيدا في سبيل الله عز وجل في هذه المعركة. هؤلاء الرجال الاشاؤس الائمة يعبد حجر ويتعبد نفسه عليه لكن
لما استبصر وضاعت له وضاعت له بصيرة قلبه اضاعت له بصيرة قلبه عرف كل - 00:05:34
فتمسك بالعزيز الجبار ولاذ الى فاطر السماوات والارض - 00:05:54